

فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم

The role of electronic stories in imparting social interaction skills to children with learning difficulties

إعداد

الباحثة/ آلاء مجدي حسن خليل

إشراف

د/ مصطفى محمود أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي -كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

أ.م. د/هشام فولى عبد المعز

أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي المساعد
كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية بقسم الإعلام التربوي

فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

لدى ذوي صعوبات التعلم

أ.م. د/هشام فولي عبد المعز د/ مصطفى محمود أحمد أ/ آلاء مجدي حسن خليل

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على دور القصص الإلكترونية في اكساب مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال ذوي صعوبات التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ لإمكانية جمع بيانات كمية ونوعية، وتركيزه على الممارسات العملية؛ وذلك للتعرف على مدى استجابة ذوي صعوبات التعلم للقصص الإلكترونية واكتساب المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم بالصف الثالث الابتدائي، وتم استخدام أداة المعالجة التجريبية (القصص الإلكترونية)، وتوصلت الدراسة إلى أن للقصص الإلكترونية فاعلية وتأثير كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال، وتعزز من الفهم والاستيعاب وتجعل عملية التعلم ممتعة وسهلة، وتسهل على الأطفال تذكر المعلومات، وكشفت النتائج تنوع أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية التعليمية على موقع اليوتيوب، وكشفت أيضاً النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أهمية القصص الإلكترونية والحاجات التي تشبعها القصص الإلكترونية، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دور القصص الإلكترونية وإكساب التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الكلمات المفتاحية:

القصص الإلكترونية- التفاعل الاجتماعي- ذوي صعوبات التعلم

Research Abstract

The current research is aimed to identify the role of electronic stories in improving social interaction skills to children with learning difficult, The study relied on the quasi-experimental approach Because of the possibility of collecting quantitative and qualitative data, and its focus on practical practices; This is to identify the extent to which people with learning difficulties respond to electronic stories and acquire social skills, The study sample consisted of (20) male and female students with learning difficulties in the third primary stage, and the experimental treatment tool (electronic stories) was used, The study found that electronic stories are very effective in increasing social interaction among these children, and the results revealed the diversity of reasons for watching educational electronic stories on YouTube, The results also revealed the existence of a direct, statistically significant correlation between the importance of electronic stories and the needs that electronic stories satisfy, and the existence of a direct, statistically significant correlation between the role of electronic stories and the acquisition of social interaction among children with learning difficulties at a significance level of.(٠.٠٥)

Key Words:

Electronic stories - social interaction - children with learning difficulties

مقدمة البحث:

تُعد صعوبات التعلم من القضايا التربوية والنفسية التي تحظى باهتمام كبير في مختلف دول العالم نظرًا لتأثيرها المباشر على قدرة الأطفال على التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي، فالأطفال ذوو صعوبات التعلم يواجهون تحديات متعددة لا تقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل تمتد لتشمل جوانب اجتماعية وسلوكية تؤثر على اندماجهم في البيئة التعليمية والمجتمع بشكل عام، ومن أبرز هذه التحديات ضعف مهارات التفاعل الاجتماعي التي تُعد حجر الزاوية في بناء علاقات صحية مع الآخرين وتطوير شخصية الطفل، وتتمثل صعوبات التفاعل الاجتماعي في عدم قدرة الطفل على التواصل الفعّال، وصعوبة فهم تعابير الوجه، ولغة الجسد، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مما يؤدي إلى شعورهم بالعزلة والانعزالية.

وفي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة وتطور الوسائل التعليمية ظهرت القصص الإلكترونية التعليمية كوسيلة حديثة قادرة على جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم على التعلم بطرق مبتكرة تتجاوز الأساليب التقليدية، وتتميز بدمجها بين الصور المتحركة، والنصوص التفاعلية، والمؤثرات الصوتية التي تخلق بيئة تعليمية مشوقة تساعد الأطفال على اكتساب المهارات بطريقة غير مباشرة، مما يجعلها أداة فعالة في تطوير مهارات التفكير، واللغة، والتفاعل الاجتماعي.

وقد أظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة (عزة، ٢٠٢٤)، و (شيماء، ٢٠٢٢) و (رعدة، ٢٠٢٣) أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يمكن أن يعزز من قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهي تتيح لهم فرصًا للتفاعل مع المحتوى بطريقة ديناميكية، حيث يمكنهم التحكم في سرعة القراءة، وتكرار المشاهد التعليمية، والمشاركة في الأنشطة المدمجة ضمن القصة، مما يساهم في تحسين قدراتهم على التركيز والانتباه، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية مثل التعبير عن الذات، وفهم مشاعر الآخرين، والتفاعل مع المواقف المختلفة.

مشكلة البحث:

تُعد القصص الإلكترونية التعليمية إحدى الأدوات الحديثة التي أثبتت فعاليتها في مساعدة الأطفال على تحسين مهاراتهم التعليمية والاجتماعية؛ لأنها تجمع هذه القصص بين التفاعل البصري والصوتي والقصصي، مما يجعلها أداة تعليمية مبتكرة وجاذبة للأطفال، وتتميز بقدرتها على تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مرنة وسهلة، وتتيح للأطفال فرصًا متعددة للتفاعل مع المحتوى، سواء من خلال الاستماع، أو مشاهدة الرسوم المتحركة، أو المشاركة في الأنشطة التفاعلية، وذلك يعزز من مستوى التركيز والفهم لديهم، كما أن استخدامها يساعد في تبسيط المفاهيم الصعبة.

وعملية تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات المختلفة ضرورة حتمية وأمرًا بالغ الأهمية، لما لها من دور محوري في تنمية قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، فهم يواجهون تحديات متعددة في مجالات التعلم التقليدي، مما يستدعي تزويدهم بأساليب تعليمية متخصصة تُراعي احتياجاتهم الفردية، وتُسهم في تنمية مهاراتهم بطريقة تراكمية ومتكاملة، وتعليمهم المهارات الأساسية كالتواصل، التنظيم، التفاعل الاجتماعي، ومهارات الحياة اليومية، لا يُساعد فقط على تعزيز تحصيلهم الدراسي، بل يرفع أيضًا من مستوى ثقتهم بأنفسهم، ويمنحهم فرصة أكبر للاندماج في المجتمع.

وتساعد المهارات المختلفة أطفال ذوي صعوبات التعلم في التغلب على التحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية والدراسية، وتُمكنهم من التكيف بشكل أفضل مع بيئتهم المحيطة، فتعليمهم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب يُعزز قدرتهم على التحصيل الدراسي، بينما تُساهم المهارات الاجتماعية والتواصلية في تحسين تفاعلهم مع الآخرين، وتقليل الشعور بالعزلة، كما أن المهارات الحياتية مثل التنظيم، حل المشكلات، والاعتماد على النفس، تُمكن الطفل من تطوير شخصيته بشكل متوازن ومستقل.

وعليها يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على دور القصص الإلكترونية في إكساب التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته فأصبحت القصص الإلكترونية التعليمية ذات أهمية كبيرة في المجال التعليمي كوسيلة مبتكرة لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي، ودعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتحسين قدراتهم على التواصل، والتعاون، وبناء العلاقات الاجتماعية، ويهدف البحث إلى إيجاد حلول عملية لمشكلات التفاعل الاجتماعي التي يواجهها الأطفال ذوو صعوبات التعلم، مثل صعوبة بناء العلاقات والتواصل الفعال، وتساعد في تمكين المعلمين وأولياء الأمور من فهم أهمية القصص الإلكترونية ودورها في تعزيز تفاعل الأطفال داخل الأسرة والمدرسة.

ويمكن تحديد الأهمية البحثية في الآتي:

1. تسليط الضوء على أهمية تطوير طرائق واستراتيجيات تدريس ذوي صعوبات التعلم من خلال الدمج بين وسائل التعليم التقليدية الحديثة كالقصص الإلكترونية التعليمية.
2. تُعد استجابة للاتجاهات الحديثة التي تتادي بالاهتمام بالتكنولوجيا والتدريس الإلكتروني، وأهميتها في تنمية بعض القيم والمبادئ لدى أطفال صعوبات التعلم كالتعاون والقدرة على التعبير والابداع وذلك بتوظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والقدرة على الاستماع.
3. مساعدة أطفال ذوي صعوبات التعلم على تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية والخفض من الانسحاب من المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على التعبير والمشاركة.

٤. تنمية الرصيد المعرفي وتوسيع الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يسهم في تحسين قدراتهم على التعبير والفهم والتواصل بشكل أكثر فعالية.
٥. توفر نتائج الدراسة فرصة لأولياء الأمور والمعلمين عن كيفية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة للتعرف على الهدف الرئيس التالي: "فاعلية القصص الإلكترونية التعليمية بموقع اليوتيوب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم".

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على أسباب استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.
٢. تحديد أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب.
٣. الكشف عن متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، تم تقسيم ما توصلت إليه تلك الدراسات إلى محورين، هما: (المحور الأول- دراسات تناولت القصص الإلكترونية التعليمية، والمحور الثاني- دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم)، وتم الاعتماد في عرضها على التتابع الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً الدراسات التي تناولت القصص الإلكترونية:

سعت دراسة (عهد علي، ٢٠٢٤م) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج التدريب باستخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات حل المسائل اللفظية وبرنامج تدريبي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة النتائج أهمها: أن هناك فاعلية في استخدام القصص الرقمية وتنمية مهارات حل المسائل الحسابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في خفض صعوبات تعلم الحساب.

تطرقت دراسة (مها محمد، ٢٠٢٤م) إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية أطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت الأدوات من قائمة لبعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- الاستعداد للقراءة- الاستعداد للكتابة)، وبرنامج من القصص الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طقاً وطفلة تتراوح أعمارهم (٦-٧) سنوات، وأظهرت النتائج أن هناك تقدم للمجموعة التي درست بالقصة الرقمية عن طريق استخدام (بعض مقاطع الفيديو- وبعض مقاطع الكرتون) لبعض المهارات اللغوية، وتؤكد على فاعلية استخدام القصص في تنمية المهارات بشكل عام واللغوية بشكل خاص.

تناولت دراسة (فاطمة علي، ٢٠٢٤م) الكشف عن دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من

(٣٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وتم تطبيق الدراسة على (٢٦٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود أثر للقصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ومن وجهة نظر المعلمات بدرجة (مرتفعة)، وبينت النتائج أهمية دمج القصص في العملية التعليمية لمساعدتها في تقديم أنشطة محفزة وتشجيع الأطفال على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات بشكل مستقل.

هدفت دراسة (Altun,D، ٢٠٢٤م) إلى توسيع فهم تأثير القصص الإلكترونية على مهارات السرد لدى الأطفال واتجاهاتهم في القراءة لدى فاهمي القصة الفقراء والجيد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لاستكشاف تأثير نوع الكتاب ومستوى المجموعة على مهارات السرد لدى الأطفال واتجاهاتهم في القراءة، وتعرضت المجموعة التجريبية لأربع قصص إلكترونية على جهاز الآيباد، ومقياس اتجاهات القراءة في مرحلة ما قبل المدرسة، تكونت العينة من مجموعة صغيرة مكونة من ٤-٥ أطفال، كان من بين المشاركين ٤١ شخصاً جيداً و ٤٠ شخصاً ضعيف الفهم (الفئة العمرية ٥٩-٦٨ شهراً)، وكشفت النتائج أن (أ) المجموعات الضعيفة وجيدة الفهم كان لديها فهم سردي أعلى في حالة القصة الإلكترونية للنص القصير، (ب) كان هناك تأثير تفاعلي كبير للفهم السردى للفئة الضعيفة وجيدة الفهم في النصوص الأطول و(ج) لم تختلف درجات مواقف الأطفال بعد القراءة حسب مستوى المجموعة.

ثانيًا: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم:

سعت دراسة (إبراهيم سلامة، ٢٠٢٣م) إلى التعرف على فاعلية العلاج بالفن في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة

من عدد من أطفال المرحلة الابتدائية، وأوضحت النتائج أن العلاج بالفن له فاعلية في تنمية أحاسيس ذوي صعوبات التعلم، وبناء ثقتهم بأنفسهم مما يترتب عليه تسهيل الاندماج وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة (عادل محمود وآخرون، ٢٠٢٣م) التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات غير اللفظية مثل مهارة الانتباه والتركيز، التعبيرات الانفعالية، التواصل البصري، التقليد والإيماءات الجسدية في تنمية التفاعل الاجتماعي، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت الأدوات من (قائمة تقدير المهارات غير اللفظية - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - مقياس تشخيص الأسبرجر)، وتكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال ذكور وإناث من ذوي اضطراب الأسبرجر من عمر (٤-٦) سنوات، أشارت أهم النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على تنمية المهارات غير اللفظية في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل ذوي اضطراب الأسبرجر حيث إنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي.

سعت دراسة (طه السيد، ٢٠٢٣م) إلى التعرف على فاعلية التواصل اللغوي وأثره في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من (اختبار المسح النيورولوجي السريع - اختبار ستانفورد بينيه للذكاء - مقياس التفاعل الاجتماعي - مقياس التواصل اللغوي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (١٥) طفلاً، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية.

سعت دراسة (في الرشيد، ٢٠٢٣م) إلى التعرف على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من خلال برنامج قائم على

مشاركة الوالدين، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج بعد انتهاء التطبيق، استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من (مقياس المصفوفات المتتابعة - مقياس قائمة صعوبات التعلم - مقياس الكشف عن الموهوبين - مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة)، وتحقيقاً لهذا البحث تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من موهوبين ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لمحوري القصص الإلكترونية التعليمية والتفاعل الاجتماعي، تبين للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً متزايداً بتوظيف الوسائط الرقمية الحديثة، وبشكل خاص القصص الإلكترونية، كأداة فعالة في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، سواء كانت مهارات أكاديمية مثل الحساب واللغة، أو مهارات حياتية واجتماعية. وقد أثبتت معظم هذه الدراسات فاعلية استخدام القصص الرقمية في تحسين أداء الأطفال، وزيادة دافعتهم للتعلم، وتعزيز قدرتهم على الفهم والتفاعل، مما يشير إلى أهمية دمج هذه الأدوات في البرامج التربوية الموجهة لهذه الفئة.

وعلى الجانب الآخر، أظهرت الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي مدى تأثير التدخلات المختلفة، سواء من خلال العلاج بالفن، أو تنمية المهارات غير اللفظية، أو دعم التواصل اللغوي، أو إشراك الوالدين، في تعزيز قدرة الأطفال على التفاعل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية أكثر إيجابية. وهو ما يُبرز أهمية البرامج المتكاملة التي تهتم بالجوانب النفسية والسلوكية إلى جانب المهارات المعرفية.

تساؤلات الدراسة:

سُعت الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيس التالي: "ما مدى فاعلية القصص الإلكترونية التعليمية بموقع اليوتيوب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم؟"

١. أسباب استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب؟
٢. أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب؟
٣. ما متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة للقصص الإلكترونية عبر موقع اليوتيوب وإكساب التفاعل الاجتماعي لديهم
٢. لا يوجد فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياس البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي وفقًا محل الإقامة (حضر، ريف).

الإجراءات المنهجية لدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التالي:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي وظفت المنهج شبه التجريبي ذات تصميم المجموعة الواحدة؛ وذلك؛ لملاءمته لطبيعة البحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ولكونه الأنسب في تغطية كافة الجوانب التي ترغب الدراسة في تحقيقها، عند قياس أثر المتغير المستقل على متغيراته التابعة في مرحلة التقييم؛ لقياس فاعلية

القصص الإلكترونية التعليمية بموقع اليوتيوب وأثرها على إكساب التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: استمارة استبانة: (من إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة أداة الاستبيان، وتُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في العلوم الاجتماعية والانسانية لما توفره من سهولة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية عن ظاهرة موضوع الدراسة.

أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي: (من إعداد الباحثة)

١. الهدف من المقياس:

هدف المقياس لتقييم مدى قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التفاعل مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، والكشف عن المشكلات التي يُعاني منها الأطفال في التواصل، مثل: (صعوبة بناء العلاقات أو التعبير عن المشاعر).

٢. مصادر بناء المقياس:

أ. الأبحاث والأدبيات السابقة التي تناولت بناء مقاييس التفاعل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

٣. استطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في تشخيص ذوي صعوبات التعلم، الإعلام التربوي، علم النفس.

خطوات إعداد المقياس:

في ضوء الإطار المعرفي للدراسة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، فقد انتهت الباحثة إلى إعداد عدد من العبارات تتيح الفرصة لأفراد العينة كي يعبروا عن رأيهم حول بنود أداة الدراسة، وإضافة بنود أخرى تتعلق بموضوع مشكلة الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة في مجالات البحوث الإعلامية، والتي تتطلب الدقة في عملية تحديدها؛ لأنها يتوقف عليها إجراء الدراسة، وتصميمها، ودقة نتائجها، يُمثل مجتمع الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعددهم (٢٠) تلميذ (الذكور والإناث) من الصف الثالث الابتدائي.

العينة:

- ملائمة استخدام القصص الإلكترونية المقدمة على اليوتيوب لطبيعة فئة صعوبات التعلم.
- ارتفاع نسبة استخدام ومشاهدة الأطفال للقصص والفيديوهات بموقع اليوتيوب.
- تشجيع الأطفال على الدراسة خلال التقنيات الحديثة عن طريق التعلم الممتع.
- تفاعل العدد المناسب (٢٠) تلميذ وتلميذة لتطبيق الدراسة.
- وهي عينة عمدية مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي.

حدود البحث:

يُحدد مجال الدراسة بالحدود التالية:

١. **الحد البشري:** تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) تلميذ (الذكور والإناث) من الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.

٢. **الحد المكاني:** تطبيق أدوات الدراسة داخل مدرسة (أحمد علي) الابتدائية التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية.

٣. **الحد الزمني:** هي الفترة التي تستغرقها الدراسة في تطبيق الأدوات على العينة، وتحدد بالفترة الزمنية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وتم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي المباشر من يوم الاثنين ٢١/١٠/٢٠٢٤ إلى يوم الأربعاء ٢٣/١٠/٢٠٢٤، وتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي التتبعي يوم الأحد ٢٤/١١/٢٠٢٤.

٤. **الحد الموضوعي:** قصص إلكترونية تعليمية بموقع اليوتيوب، والتي تهتم بالموضوعات الدراسية والاجتماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي، والتي تتضمن بعض المهارات الاجتماعية والأكاديمية، وتتناسب مع درجة استيعابهم وما يتناسب مع قدراتهم العقلية في هذه المرحلة.

مصطلحات البحث:

تشمل التعريفات الإجرائية على الآتي:

- **القصص الإلكترونية التعليمية،** تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: القصة التي تم تصميمها بالمواقع الإلكترونية باستخدام مجموعة من الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة وبعض التقنيات وذلك عن طريق برامج خاصة بالقصص الإلكترونية كالفوتو ستوري والباوربوينت؛ وذلك لجذب الطلاب للعملية التعليمية بطريقة ممتعة.

- التفاعل الاجتماعي، تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبر من خلالها عن ذاته للآخرين ويتواصل معهم ويكون صداقات وتكون عبارة عن علاقة متبادلة بين طرفين بحيث يؤثر كل منهما في الآخر.

- صعوبات التعلم، تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي حالة ينتج عنها تدنٍ في التحصيل الأكاديمي للطلاب مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو الإصابة بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعي.

- أطفال ذوي صعوبات التعلم، تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنهم: هم أطفال يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي وقصور في جميع المواضيع الدراسية، وصعوبات في القراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية، ويعانون أيضا من اضطرابات اللغة والكلام، وصعوبات في التفكير والقدرة على التركيز لأطول فترة ممكنة.

الإطار المعرفي للدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية محورين، وهما:

المحور الأول- القصص الإلكترونية التعليمية بموقع اليوتيوب ويتضمن:

نشأة القصص الإلكترونية:

ظهرت القصة الرقمية في الثمانينات من القرن الماضي وتم تأسيس مركز لرواية القصص الإلكترونية Center of Digital Storytelling CDS عن طريق كل من Jo Lambert و Dana Atchley في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت في ذلك الوقت تشير القصة الإلكترونية المصورة إلى قصة شخصية يرويها معدها خلال فترة زمنية تتراوح بين دقيقتين وثلاث دقائق. (حسين مهدي وآخرون، ٢٠١٦)

تشمل القصص الفن القديم في طريقة عرضها شفهيًا ولكن مع تدعيمها بالأدوات التكنولوجية الحديثة كالصور والرسومات والموسيقى، وصوت مؤلف القصة لتصبح حكايات شخصية تعليمية.

(Davidson& Bernajean, 2005)

ويتفق كل من (Davis, 2004) و (Denatale, 2008) على أن القصة الرقمية تعتبر تعبير عن الفن القديم المعروف بالقصة على مدار التاريخ، والذي يتم استخدامه بغرض المعرفة والحكمة والقيم بين المتعلمين.

مراحل انتاج القصة الإلكترونية التعليمية:

يذكر (Rahimi, Yadollahi, 2017) بأن صنع القصة الرقمية يمر بأربعة مراحل وهي:

١. اختيار موضوع القصة وتحديد الهدف منها.
 ٢. اختيار وتحديد الأصوات والصور والرسوم والمشاهد وجميع محتويات القصة.
 ٣. ادراج الأصوات والصور والرسوم والمشاهد في برنامج أو موقع لإنتاج القصة الرقمية ثم ترتيبها حسب تسلسل القصة.
 ٤. تقديم القصة للجمهور وذلك لأخذ ردود فعلهم.
- عناصر ومقومات بناء القصة الإلكترونية:

هناك العديد من العناصر التي يجب مراعاتها في بناء قصة إلكترونية شيقة وفعالة وهي:

١- الاندماج الكلي في القصة (وجهة نظر):

يتم بناء القصص من أجل بناء وجهة نظر معينة حيث لا يتم حكاية القصة كمجرد حقائق بسيطة ويتم تحديد مختلف جوانب القصة مع وضع المشاهد في الاعتبار، ويكون الشخص الذي يقوم بسرد القصة كأنه عنصر فيها عندما يحكيها في شكل قيل وقال وحدث من وجهة نظر الآخرين.

٢- سؤال درامي:

يتم طرح هذا السؤال في بداية القصة لجذب انتباه الطفل، ودعم هذا الانتباه أثناء المشاهدة حتى نهاية القصة، بحيث يتم الإجابة عن هذا السؤال في نهاية القصة.

٣- خلق انفعال ابتكاري (محتوى وجداني):

القصة الجيدة تخلق انفعالا يشد الطفل حول أحداث الموقف منذ بداية القصة وحتى نهايتها عند القضايا المتعلقة بأحداث القصة يرتبط بها انفعالياً، ومن أجل انتباه الطفل لابد أن يكون هناك محتوى وجداني يخاطب مشاعر الطفل فالصور والمثيرات الصوتية والموسيقى تؤثر في وجدان الطفل، ولكن لابد أن تكون العناصر الوجدانية أن تكون مناسبة مع الحدث.

٤- الدروس المتعلمة:

ينبغي أن تعبر القصص الإلكترونية عن أحداث ومواقف خاصة بالطفل أو المجتمع الذي يعيش فيه بحيث تعبر عن معنى شخصي أو بصيرة الفرد.

٥- السرد الصوتي:

قراءة القصة فقط للطفل لم تمكنه من كيفية التفاعل معها، ولابد من أخذ وقتاً للتمرّن والتدريب على سرد القصة بحيث يمكن القيام بسردها على شكل محادثة.

٦- التلخيص:

تكون القصة قصيرة قدر الإمكان وتوح وجهة نظر معينة وذلك من حلال استخدام أقل عدد من الكلمات أثناء التنقل بين الصور والسرديات الصوتية، وتتسم القصص الإلكترونية عن القصص التقليدية بأنها يمكن أن تستخدم كجزء من السياق وتوصيل المعلومات معرفيًا ووجدانيًا ليس فقط بقوة الكلمات، ولكن بوسائط أخرى تدعم تفاصيل الحكاية مثل الصوت والصورة والفيديو.

٧- المؤثرات الصوتية والموسيقى:

يمكنها من دعم الجانب الوجداني واتصاله بفاعلية الطفل فيمكن تشغيل موسيقى خلفية للصورة، ومن ثم ينبغي أن يتم تغيير الموسيقى حتى لو كانت على نفس الصورة إذا تغيرت الانفعالات التي تحكمها موقف الحدث.

مميزات القصص الإلكترونية التعليمية

١. وسيلة تعليمية مثيرة لجذب الطلبة لموضوع الدرس وتحقيق أهدافه.
٢. تساعد الطلبة على عمل ملخصات غير تقليدية للموضوعات الدراسية.
٣. تمكن الطلبة من فهم المواد والموضوعات الأكثر صعوبة.
٤. سهولة التشغيل والاستخدام.
٥. تنمية الانتباه وتعزيزه لدى المتعلمين.
٦. تشجيع التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين.

المحور الثاني-التفاعل الاجتماعي:

يُعد التفاعل الاجتماعي من العمليات الإدراكية والوجدانية والانفعالية المتبادلة بين طرفين اجتماعيين بحيث يكون سلوك أي منهما منبهًا أو مثيرًا للطرف الآخر، ويتم فيه تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف معين.

أهداف التفاعل الاجتماعي:

١. يساهم في تحقيق الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم ويقلل الشعور بالضييق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الأمراض النفسية.
٢. تحقيق أهداف الجماعة عن طريق اشباع حاجاتهم.
٣. يساهم في تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
٤. يساعد على التنشئة الاجتماعية للأشخاص وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

أهمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم:

١. رفع مستوى تحصيل الأطفال وتقوية تعليمهم
٢. زيادة حيوية الأطفال في الموقف التعليمي، حيث أنه يقوم بالقضاء على السلبية والاستجابة لحالة الصمت والزيادة من المنافسة.
٣. ينمي شخصية الطفل وترتفع إلى مستوى ثقافة الجماعة التي يتفاعل معها.
٤. تعمل على تدريب الأطفال على أداء الأدوار من خلال التمثيل.

محددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربع محددات وهي:

١-الاتصال

يعتبر المكون الرئيسي لعملية التفاعل الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يكون هناك اتصال بينهم، ويسهم الاتصال للوصول إلى السلوك التعاوني.

٢- التوقع

يشير إلى الاتجاه العقلي واستعدادا للاستجابة لدى الشخص لمنبه معين، ويؤدي دوراً هاماً في التفاعل حيث يُصاغ السلوك الإنساني على وفق ما يتوقعه الشخص من ردود فعل الآخرين، فندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابة الآخرين كالرفض والقبول.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً - الإجابة عن التساؤلات:

١. الإجابة على التساؤل الذي ينص على: أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب؟

جدول (١)

أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب (ن=٢٠)

م	أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية	ك	%	الترتيب
١	سهولة الوصول لتلك القصص	١١	٥٥	٢
٢	تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة	١٢	٦٠	١
٣	التسلية والترفيه	٩	٤٥	٤
٤	تحسين التفاعل مع الآخرين	١١	٥٥	٣
٥	عدم التقيد بزمان ومكان معين	٥	٢٥	٥
	إجمالي من سنلوا	٢٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق تنوع أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية التعليمية على موقع اليوتيوب وتصدرت المرتبة الأولى لغالبية العينة أنها (تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة) بنسبة (٦٠%) وترجع الباحثة ذلك إلى أن القصص لإلكترونية التعليمية تجمع بين الترفيه والتعلم وهذا ما يجعلها جذابة أكثر للأطفال، فهي تستخدم أسلوب السرد القصصي الذي يعزز من الفهم والاستيعاب، وجاء في المرتبة الثانية (سهولة الوصول لتلك القصص) بنسبة (٥٥%) وتفسر الباحثة ذلك إلى اعتبار موقع اليوتيوب وسيلة فعالة للتعليم عن بعد، وتعتبر القصص الرقمية واحدة من المستحدثات التقنية

التي أثرت تأثيرًا إيجابيًا في المجال التعليمي فهي واحدة من أنماط التعليم الإلكتروني التي تعمل على تحويل المحتوى الورقي إلى محتوى رقمي فعال وجذاب، وإتاحة موقع اليوتيوب الوصول إلى مجموعة كبيرة من القصص الإلكترونية التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، في المرتبة الثالثة (قضاء وقت فراغ) بنسبة (٤٠%) وترجع الباحثة ذلك إلى أن اليوتيوب أصبح من أكثر الوسائل التي يستخدمها الأطفال في قضاء وقت الفراغ حيث يوفر لهم تنوعًا كبيرًا في المحتوى.

١. الإجابة على التساؤل الذي ينص على: أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب؟

جدول (٢)

أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب (ن=٢٠)

م	أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية	ك	%	الترتيب
١	سهولة الوصول لتلك القصص	١١	٥٥	٢
٢	تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة	١٢	٦٠	١
٣	التسلية والترفيه	٩	٤٥	٤
٤	تحسين التفاعل مع الآخرين	١١	٥٥	٣
٥	عدم التقيد بزمان ومكان معين	٥	٢٥	٥
	إجمالي من سنلوا	٢٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق تنوع أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية التعليمية على موقع اليوتيوب وتصدرت المرتبة الأولى لغالبية العينة أنها (تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة) بنسبة (٦٠%) وترجع الباحثة ذلك إلى أن القصص الإلكترونية التعليمية تجمع بين الترفيه والتعلم وهذا ما يجعلها جذابة أكثر للأطفال، فهي تستخدم أسلوب السرد القصصي الذي يعزز من الفهم والاستيعاب ويشجع على التفاعل كوجود الرسوم المتحركة والأصوات والألوان يجعل عملية التعلم ممتعة وسهلة، مما يسهل على الأطفال تذكر المعلومات، ويخفف أيضًا أسلوب القصص من رتابة التعلم، فالقصة الجيدة يمكن أن تقدم معلومات في سياق من السهل فهمه وتطبيقه مما يساعد الأطفال على ترسيخ المعلومات بسهولة

وجاء في المرتبة الثانية (سهولة الوصول لتلك القصص) بنسبة (٥٥%) وتفسر الباحثة ذلك إلى اعتبار موقع اليوتيوب وسيلة فعالة للتعليم عن بعد، وتعتبر القصص الرقمية واحدة من المستحدثات التقنية التي أثرت تأثيراً إيجابياً في المجال التعليمي فهي واحدة من أنماط التعليم الإلكتروني التي تعمل على تحويل المحتوى الورقي إلى محتوى رقمي فعال وجذاب، وإتاحة موقع اليوتيوب الوصول إلى مجموعة كبيرة من القصص الإلكترونية التعليمية في أي وقت ومن أي مكان مما يسهل على الأطفال العثور على المحتوى المناسب لهم.

أهم نتائج الدراسة:

١. أظهرت النتائج أن غالبية عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتيوب، وجاءت في المرتبة الأولى أنهم يتعلمون أشياء جديدة بنسبة (٨٠%)، وفي الترتيب الأخير (الحصول على المعلومات) بنسبة (٣٠%)، ويرجع ذلك إلى أن غالبية الأطفال ذوو صعوبات التعلم يبحثون عن محتوى يعزز راحتهم النفسية ويخفف من ضغوط التعلم مما يجعلهم يفضلون المحتوى الترفيهي على المحتوى التعليمي، فهم يميلون إلى استخدام اليوتيوب لأغراض اللعب والتسلية أكثر من استخدامه كأداة للحصول على معلومات.

٢. أشارت أهم نتائج أسباب مشاهدة القصص الإلكترونية على موقع اليوتيوب إلى المرتبة الأولى لغالبية العينة أنها (تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة) بنسبة (٦٠%)، وفي المرتبة الثالثة (تحسين التفاعل مع الآخرين) بنسبة (٥٥%)، وفي المرتبة الأخيرة (عدم التقيد بزمان ومكان معين) بنسبة (٢٥%) وترجع الباحثة ذلك إلى توفر الأجهزة الرقمية في جميع المنازل وتوفر شبكة الإنترنت مما يجعل استخدام اليوتيوب متاح في جميع الأوقات والأماكن.

٣. أظهرت النتائج متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي المباشر على مقياس التفاعل الاجتماعي بإجمالي متوسطات (٢٠٧٨) وهي متوسطات ذات درجة كبيرة، واستحوذ بُعد (التواصل غير اللفظي) على المرتبة الأولى بمتوسط عام (٢٠١).

ثانياً - التحقق من الفرضيات:

التحقق من الفرض الأول الذي ينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للقصص الإلكترونية عبر موقع اليوتيوب وإكساب التفاعل الاجتماعي لديهم.

جدول (١٤) تحليل الارتباط بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للقصص الإلكترونية عبر موقع اليوتيوب وأثرها على إكساب التفاعل الاجتماعي لديهم (ن=٢٠)

إكساب التفاعل الاجتماعي			المتغيرات
نوع الدلالة	مُسْتَوَى معنوية	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠٠٠	*.٤٥٩	كثافة مشاهدة عينة الدراسة للقصص الإلكترونية

(**) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى معنوية (٠.٠٠٥) ثنائي الاتجاه (الطرف).

بناءً على نتائج جدول (١٤) يتضح: وجود ارتباط طردي ذي دلالة معنوية بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة للقصص الإلكترونية عبر موقع اليوتيوب وأثرها على إكساب التفاعل الاجتماعي لديهم، حيثُ كانت قيمة مُعامل ارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً عند مُستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتدل على صحة العلاقة الانحدارية وجوهرية العلاقة بين المُتغيرين.

ويرجع ذلك إلى توفر القصص الإلكترونية التعليمية عبر موقع اليوتيوب محتوى يتيح للأطفال الاستماع ورؤية الشخصيات والمواقف وذلك يساعدهم على التفاعلات الاجتماعية وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتعلمهم أيضاً كيفية التعامل مع أصدقائهم

كالتعاون والمشاركة، ويتعرضون لمحتوى يقدم كيفية حل المشكلات والتعاون واحترام الآخرين وهذه نماذج يمكن تقليدها وتساعدهم على تحسين تفاعلهم مع الآخرين، وهذه القصص تعرض الواقع العاطفي والاجتماعي مما يساعدهم على فهمهم للمشاعر المختلفة ومعرفة كيفية التعبير عن الفرح والحزن وفهم مشاعر الآخرين لتقديم ردود فعل مناسبة أثناء المواقف، وهناك العديد من الأنشطة التفاعلية التي تتضمنها القصص الإلكترونية على اليوتيوب والتي تعمل على زيادة تفاعلهم الاجتماعي، ولأن هذه الفئة تواجه صعوبة في التركيز لوقت أطول فتعمل القصص الإلكترونية على زيادة انتباههم وتزيد من مشاركتهم في مواقف اجتماعية مع الآخرين لكونها جذابة وتفاعلية.

التحقق من الفرض الثاني الذي ينص على: لا يوجد فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياس البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي وفقًا محل الإقامة (حضر، ريف).

وجداول (١١) دلالة الفروق الإحصائية متوسطي درجات الطلاب ساكني الحضر والريف في القياس البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي (ن = ٢٠ طالبًا)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة(ت) الجدولية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	السمة
غير دال	٠.٥٠٣	١٨	٤.٤١	١.٢٥٤	٠.٧٤٤	٥.٦٥	حضر	التفاعل مع الأقران
					٠.٨٣٥	٥.١٧	ريف	
	٠.٠١٩			٠.٢٣٤	٠.٥٣٥	٥	حضر	التفاعل مع الكبار
					٠.٩٠٠	٥.٠٨	ريف	
	٠.٨١٩			٠.٨٢٥	٠.٧٤٤	٤.٣٨	حضر	التواصل غير اللفظي
					٠.٧٩٣	٤.٠٨	ريف	
	٠.١٨٦			٠.١٠٤	٠.٩٩١	٤.٨٨	حضر	المرونة في التفاعل الاجتماعي
					٠.٧٩٣	٤.٩٢	ريف	
	٠.٢٨٩			٠.١٤٩	٠.٥١٨	٥.٣٨	حضر	التفاعل

السمة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
العاطفي	ريف	٥.٤٢	٠.٦٦٩					
التفاعل في الفصل الدراسي	حضر	٥.٢٥	٠.٧٠٧					
	ريف	٥.٠٨	٠.٧٩٣		٠.٤٨٠		٠.٨٠٩	
التحكم في الانفعالات	حضر	٤.٣٨	٠.٥١٨		١.٢٣٩		٠.٢٨٧	
	ريف	٤.٠٨	٠.٥١٥					
المقياس ككل	حضر	٦٥.٣٨	٥.٣٤		٠.٦٣٨		٠.٥١٩	
	ريف	٦٣.٥٨	٦.٦١					

يتبين من حساب قيم (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلاب في القياس البعدي لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي ودرجته الكلية وفقاً لمحل الإقامة (حضر، ريف) عدم وجود فروق بين المجموعتين، بذلك تحققت صحة الفرضية الثالثة.

وترجع الباحثة ذلك إلى تركيز البرنامج وتصميمه بنفس المحتوى والطريقة لكل الأطفال بغض النظر عن مكان إقامتهم، وتوفير الأجهزة الرقمية في جميع المنازل سواء ريف أو حضر وهذا جعل ألا يكون هناك عائق أو فرق في النتائج بين الريف والحضر، وتواجههم والتحاقهم بنفس المدرسة التي تستخدم نفس الاستراتيجية التعليمية ونفس الأنشطة وتعرضهم لمواقف اجتماعية متشابهة جعلت لا يوجد فروق بين تواجههم في الريف أو الحضر، ويعانون أطفال صعوبات التعلم من نفس الصعوبات الاجتماعية مما جعل استجاباتهم متقاربة للبرنامج دون وجود فروق واضحة.

توصيات ومقترحات البحث:

١. تطوير مناهج تعليمية قائمة على القصص الإلكترونية.
٢. تشجيع استخدام التكنولوجيا في التعليم المبكر.
٣. تعزيز الاندماج المجتمعي.
٤. إنشاء مراكز تعليمية متخصصة لذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

١. إبراهيم سلامة. (٢٠٢٣). فاعلية العلاج بالفن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. بحوث التربية النوعية 492-462، 72.
٢. حسين عبدالباسط. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo story في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مج ٤ (٢٩ع).
٣. طه السيد جعفر. (٢٠٢٣م). فاعلية التدريب على مدخل متعدد الحواس في تنمية التواصل اللغوي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، مج ٢٠ (١١٧ع).
٤. عهود علي محمود. (٢٠٢٤). فعالية التدريب باستخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة علوم نوي الاحتياجات الخاصة 851-892، 6(12).
٥. مها محمد كمال. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي 451-413، 77(2).
٦. عادل محمود المنشاوي، عبدالعزيز إبراهيم، مها محمد شعبان. (٢٠٢٣م). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات فير اللفظية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة ذوي اضطراب اسبرجر. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. مج ١٥ (٢ع).

٧. في الرشدي. (٢٠٢٣). فاعلية مشاركة الوالدين في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة*، مج ٤٣ (١٤).

8. Altun, D. (2024). The effects of e-stories on preschoolers' narrative comprehension, retelling and reading attitudes among poor and good comprehenders. *Journal of Early Childhood Literacy*, 24(2), 471-504.
9. Davidson, H& Bernajean, P. (2005). The Art of Digital Storytelling, DiscoveryEducation.Online:<http://ramapoproject.wikispaces.com/file/view/Digitalstorytellingarticle.pdf/33473195/Digitalstorytellingarticle.pdf>
10. Davis, A. (2004). Co-authoring identity: Digital storytelling in an urban middle school. *THEN: Technology, Humanities, Education, & Narrative*, 1(1).
11. DeNatale, G. (2008). Digital storytelling: Tips and Resources, Simmons College Boston, USA.
12. Rahimi, M& Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs online digital storytelling on the development of EFL learner's literacy skills. *Congent education*. 4(1). 128553.